

## تفسير سورة الأنعام (41) | الآيات (39-78) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل نستكمل ما بدأناه في تفسير سورة الانعام. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعملون. أولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة. فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - 00:00:21

اولئك الذين هدى الله قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين. حقيقة احنا قلنا اه بعد هذا الموكب الرائع المبهر لمسيرة الانبياء ومسيرة الهدى على مدار التاريخ اه من سبعة اشهر نبى ذكر سبعة اشهر نبى - 00:00:39

ورا بعض واللي يشوف المشهد بتاع الانبياء اللي ورا بعض اللي من ذرية ابراهيم وشف مشهد سيدنا ابراهيم وهو لوحده في اول الآيات. واذ قال ابراهيم لابيه ازر انتخذ اصناما لهه؟ كان لسه - 00:01:01

لوحده اللي يشوف انتقال المشهد من سيدنا ابراهيم واقف لوحده وبيحارب الضلال لوحده وبيقول له اني اراك وقومك في ضلال مبين. سيدنا ابراهيم كان لوحده لدرجة انه بيقول لسارة ليس على وجه الارض احد مؤمن غيري وغيرك. ما فيش حد مؤمن غيرنا. وان ازاي - 00:01:18

بثبتات سيدنا ابراهيم ابو الانبياء جاب موكب من الانبياء مسيرة الانبياء. المقارنة بين هذه الذرية المؤمنة والنسل الطيب اللي مليان خير الطيبة اللي اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. وازاي سيدنا ابراهيم كان لوحده في الاول؟ ده بشرى ان الانسان ما ييأسش - 00:01:37

النبي صلى الله عليه وسلم قال اوذيت في الله ولم يؤذ احد. واحفت في الله ولم يخف احد. بمعنى الحديث ايه؟ حديث مسلم احد معانيه. ان جاء على اوقات كتت اوذا في الله ولم يكن يؤذى احد غيري. كان هو النبي صلى الله عليه وسلم لوحده - 00:01:57 جت على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اوقات كان يؤذى في الله ولا يؤذى احد غيره صلى الله عليه وسلم وبعد كده شف دلوقتي الامة الاسلامية ازاي على مدار التاريخ على الكرة الارضية كلها في كل وقت وفي كل زمان. وازاي الاذان بيرفع في كل - 00:02:14

كل مكان الان. فازاي هذا الصبر هذا الصبر وهذا الثبات ادى الى انتشار الدعوة. فكذلك الثبات مهما كتت لوحده في الطريق اثبت ثبات سيدنا ابراهيم خرج هذه الاجيال بنقول المقارنة بين سيدنا ابراهيم واقف لوحده هذا الموكب يثبت الانسان مهما مر عليك اوقات كتت لوحده اعرف ان ان شاء الله ثباتك ده - 00:02:32

اوقات مش لازم تشووفها بعينك لكن هيئة اوقات يفتح الله عز وجل فيها وينشر هذا الدين. ذلك هدى الله اي كما ان الله عز وجل هدى ابراهيم كذلك هذا هؤلاء الانبياء. بمعنى ايه؟ بمعنى ان هداية الله عز وجل للبشر لا تغيب من على وجه الارض ابدا. بمعنى - 00:02:56

لابد ان يكون لله عز وجل من يقوم بحقه في الارض. لا تخلو الارض من قائم لله عز وجل بحق. تاني القاعدة دي لا تخلو الارض من قائم لله عز وجل بحق. لازم يظل في ناس على الحق لا تزال طائفة من امتى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. لا تزال طائفة -

من امتي ظاهرين. امة على الحق ظاهرين يعني مهما حصل ضلال وفتن وشبهات وشهوات لازم يقيض الله عز وجل في هذه الامة من يقوم بحق الله عز وجل. ذلك يهود الله. هدى الله عز وجل مستمر على مدار الازمنة في كل مكان باختلاف شف الانبياء واماكنهم واقوامهم - 00:03:37

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا شف الاية دي عجيبة جدا. ربنا بيقول على الانبياء. ولو اشرك هؤلاء الانبياء ولو اشرك هؤلاء الانبياء لحبط عنهم ما كانوا يعملون - 00:04:00

ليس بين الله عز وجل وبين احد النسب. حتى الانبياء فالرب رب والعبد عبد لا يختلط ابدا مقام الريوبوبيه مقام العبودية ابدا عندنا في الاسلام. ما نقاش زي النصارى. والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته كان حريصا على ذلك - 00:04:16  
استعاد بالله ان يكون قبره صلى الله عليه وسلم وثنا بعد. او يعاد ان يكون قبره عيدها. الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص كل الحرص على ذلك لما بقى يسمع واحد يقول له ما شاء الله وشئت ينتفض النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اجعلتني لله نداء؟ لما واحد يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان مدحه - 00:04:34

وذم شيء يقول ذاك الله ينسب كل شيء الى الله سبحانه وتعالى. لما راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله سعر لنا خط لنا تسعيرة. قال ان الله هو الرزاق - 00:04:54

ان الله هو القابض الباسط. ان الله هو المسعري يعني ربنا بترتيبه للقدر والارزاق هو اللي بيضع هذه الاسعار. الشاهد ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يربط الناس بالله - 00:05:04

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة. اي ان الله عز وجل لما في اناس بالهدایة لا يتركهم هكذا لكن ينزل عليهم ايات بینات. تهديهم ويهدون بها غيرهم. ينزل تانی - 00:05:18  
الله عز وجل على من يصطفيه ايات بینات. اي ان الله عز وجل لما يهدي ناس بيدي لهم ايات يهدوا بها غيرهم. كما قال ربنا وتلك حجتنا اللي معنا اللي خدناها اتبناها ابراهيم على قومه. لما هدى الله عز وجل ابراهيم الى طريق الحق اتاه الحجة - 00:05:40  
ليهدي بها غيره. لما هدى الله عز وجل ابراهيم الى طريق الحق اتاه الحجة ليهدي بها غيره. اي ان الله عز وجل الانسان الصادق اللي بيطلب رضا الله عز وجل الله بيوفقه للحق - 00:06:00

والله عز وجل يعطيه من الحجج ما يهدي به غيره. الله عز وجل يحب الخير للناس. الله يريد بالناس اليسر. لذلك بتتجدد الله عز وجل جلب يعطي ثواب على الدعوة اليه. ثواب عظيم جدا. والانسان اللي شغال في الدعوة بيجد من الفتح والتوفيق والسداد. في حياته الدنيا - 00:06:16

والدينية من الفتح ما لا يعلمه الا الله. ليه؟ ربنا بيحببنا في الدعوة. ليه؟ عشان تهدي الناس اليه. ليه؟ لأن الله عز وجل يحب الناس يريد بالناس الخير. ربنا يريد ان الناس كلها تسلك هذا الطريق لينجحها يوم القيمة. معی؟ اولئك الذين اتبناهم - 00:06:36  
الكتاب والحكم والنبوة. ان التلاتة دول قد تجتمع فينبي او قد تتفرق مش كل الانبياء خدوا الكتاب والحكم والنبوة. قيل الحكم هنا بمعنى الملك زي داود وسليمان وقيل الحكم هنا بمعنى الحكمة - 00:06:56

والفهم الكامل لایات الله عز وجل على اختلاف ما بين المفسرين. شاهد ان التلاتة دول قد يجتمعوا مع النبي مش كل الانبياء اوتو من الكتب. وقد ايه؟ يتفرقوا من الانبياء المؤمن كلهم اوتو النبوة. اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة. وايضا اي ان الكتاب لو ان الحكم هنا بمعنى آآ السلطان - 00:07:12

الملك اي ان الكتاب نزل ليحكم اتبناهم الكتاب والایه؟ والحكم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بيفي الكتاب نزل ليحكم الكتاب مش نزل مجرد ليقرأ لا الكتاب نزل ليقرأ ويتعلّى ويعلم ويحكم ويحاجد به ويهدى به ان هذا القرآن - 00:07:32  
اهم التي هي اقوم في كل شيء. في كل شيء في حياتنا. اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. الاية دي المفسرين اختلقو فيها - 00:07:55

ودي نقطة مهمة نتكلم فيها من اهم اسباب اختلاف المفسرين دايما في الايات الضمائر اللي في الايات بتعود على مين يعني ربنا  
بيقول فان يكفر بها هؤلاء. اسم الاشارة هؤلاء مين هؤلاء - 00:08:10

مين هؤلاء فقد وكلنا بها قوما. مين القوم فعلى حسب الاختلافات على حسب اه يعني الحاجات دي بتعود على مين؟ سواء اسم  
الاشارة او النكرة او الضمير بيعود على مين؟ بيكون فيه اختلاف في الايات - 00:08:25

زي مسلا قوله عز وجل فردو ايديهم في افواههم يرحمك الله. ردوا الواو والجماعة دي مين ايديهم الهايدي الاید بتاعة مين؟ في  
افواهين افواه مين؟ هل رد المشركون ايديهم في افواه الرسل - 00:08:41

والرد المشركون ايديهم في افواه انفسهم الضمائر بتعود على مين؟ يبقى على حسب اختلاف الضمائر على حسب ما بيحصل اختلاف  
في الايات. فهنا كتير من المفسرين قال الف ايا كفر بها هؤلاء اي مشركو قريش - 00:08:58

ان الايات دي كلها من اول السورة جاية عشان مشركون قريش يسلمو. فايا كفر بكل هذه الايات الواضحات اليبيات التي استمرت  
الصورة في توضيحيها وفي تبيينها. وذكرت اعلى الحجج في ايمان ابراهيم وهدايته لقومه. وحجة الله عز وجل الذي اتها  
ابراهيم على قبر - 00:09:13

فليكفر هؤلاء المشركون اي مشركو مكة بكل هذه الايات فقد وكلنا بها قوما اي من الانصار من المدينة او من المهاجرين اللي وسلم  
قوما ليسوا بها بكافرين وقيل فيكفر بها هؤلاء - 00:09:33

اي الانبياء اي لو ترك الانبياء لو ترك الانبياء هذا الطريق لوكل الله عز وجل بهذا الطريق غيرهم اي لاستبدالهم الله عز وجل وليس احد  
يعزيز على الله عز وجل - 00:09:49

لكن غالب الاقوال ان هؤلاء بيعود على مشركي قريش. وقيل فيكفر بها هؤلاء اي اهل الارض جمیعا ينزل الله عز وجل من السماء من  
يحمل هذا الدين. الشاهد زي ما كان الكلمة الرائعة اللي قالها الشيخ الطريفي ان هذا الدين او الاسلام رداء لا يسقط على الارض -  
00:10:03

ارضي ابدا. فاذا نزعه اقوام البسه الله لاخرين. ان هذا الاسلام رداء لا يسقط على الارض ابدا. فاذا اناس نعوذ بالله من ذلك اذا ارتد  
اناس من يرتد منكم عن دينه اول ما يرتد عندها على طول ايه؟ فسوف - 00:10:22

يأتي الله بقوم هي دي معنى الاية. فيكفر بها هؤلاء ايا كان بقى هؤلاء بتعود على مين. المعنى اللي نريده من اية ان اياك تعتقد ان  
الدين واقف على حد - 00:10:42

اعرف ان الشغر اللي بتفكر تسيبه فيه واحد بيستعد عشان يخش مكانك على طول او عى تفتكر ان الدين واقف عليك السغر اللي  
بتسيبه على طول يأتي اناس يقىض الله عز وجل اناس يحملون هذا الدين. او عى بقى ايه وانت رايج تشتغل للدين اه بقى -  
00:10:52

معلش اصل الدين محتاج فالواحد مضطر بقى انه يضغط على نفسه لا لا انت اللي محتاج الله عز وجل ينصر هذا الدين ولو بالرجل  
الفاجر. الله عز وجل ينصر هذا الدين ولو بغير اسباب - 00:11:11

الله عز وجل ينصر الدين بالغم. غنم ابو بكر كان بتمحو الاثار. الشيطان لما بيشفو الحمار لما بيشفو الشيطان بنھي خلى الحمار  
يعرف الناس ان فيه شيطان الله عز وجل خلى الديك يعرف الناس ان فيه ملك - 00:11:24

يعني الله عز وجل ينصر هذا الدين باي شيء او عى تفتكر ان الدين محتاج لك. احنا اللي محتاجين ننشر. الدين محتاج لي ابدا لو  
واحد مؤمن بقضية آآنشر القرآن في الارض نشر الدين في الارض. تعليم الاسلام الدعوة الى الله. آآ اي قضية انت مؤمن بها اعرف انك  
- 00:11:42

لو سببها الله عز وجل هيبدل يعني هيبدلك وبأي بيغي منك. من يحمل هذا هذه القضية الاية دي مرعبة خاصة على القول وان  
كان آآ غالب المفسرين ضعفوه. على القول ان هؤلاء لو بتعود على الانبياء تخيل ربنا بيقول ليس باحد عزيز على الله - 00:12:01  
اللي هيسيب ربنا هيبدل مكانه. اول اول كمراحل ربنا يعاقبه ربنا يعرفه انت كده غلطت. يعني الواحد لما بيقرأ الاية اه اذ ابقي

الى الفلك المشحون. سيدنا يونس عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم - [00:12:20](#)

ولا تقولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا خير من يونس ابن متى الشاهد اذ ابقي الى الفلك المشحون اول لما ساب المكان بدون اذن ضيق الله عز وجل عليه. فظنن ان لن نقدر اي لن نضيق عليه - [00:12:41](#)

فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فتاب فاعاده الله عز وجل. شاهد اعرف انك لو سبت مكانك هتعاقب. يا جماعة نصرة الدين مش لعبه - [00:12:54](#)

انا عارف ان انا بقول كلام ربنا يعني يسبتنا انا هتحاسب عليه اولا والواحد بيحاف يتكلم في الكلام ده. لكن اعرف انك لو سبت مكانك انت هتحاسب. الدين نصرة الدين مش لعبه. يعني انك انت مسلا تتعلم آآ علم شرعى - [00:13:07](#)

او الدعوه الى الله عز وجل او يمن الله عز وجل عليك باي ثغر اعمال خيرية اي ثغر من صورة الدين. لو ربنا علمك في التغير ده اشياء وفتح عليك في هذا التغير - [00:13:23](#)

اعرف انك ما عدتش مخier انك تسيبه. في اعمال في الشرع بتلزم الانسان بالشروع فيها. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اعمال في الشرع بتلزمك يعني ايه بتلزمك ؟ يعني بتصبح واجبة عليك بعد ان كانت نفلا - [00:13:33](#)

طالما انت شرعت في هذا الحج كده. عندنا الحج النفل لو شرعت فيه مش من حقك تسيبه في النص لازم تكمله. ب رغم ان هو نفل اصلا كذلك زي الجهاد ما ينفعش حتى لو جهاد نفل - [00:13:49](#)

وانت في نص المعركة تقول لا خلاص انا والي الدبر لأ في اعمال كده في الشرع انت وقفت على ثغر وربنا علمك واستعملك وفهمت وجييت في النص تقول لها خلاص انا زهقت بقى زهقت بقى من الدنيا - [00:14:02](#)

والدعوه. اروح بقى اشوف حاجة تانية اعملها. انت هتعاقب هيضيق عليك. ده لو ربنا يريد بك خير لو مش استدرج بعد ما واحد ربنا فاتح مسلا عليه في الدعوه جاحد وقاتل الظالمين ونصر هذا الدين وو فقال لك لا لا خلاص بقى انا اسيب بقى القصة دي واروح بقى ايه - [00:14:15](#)

آآ اشوف عقد عمل بقى وخلاص بلا وجع دماغ بقى. خلاص بقى احنا نوجع دماغنا خلاص هذه الخاطرة العابرة لما جت على بعض الانصار قال حديث ابو الدرداء فيما اذكر - [00:14:35](#)

اصدقائي في قول الاعجل وافقوا في سبيل الله ولا تلقو بابيدهم الى التهلكة. قال لما انتشر الاسلام وكثير لما اعز الله الاسلام وكثير نصره. قلنا سرا بيننا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما قلناش الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:52](#)

لو اتنا اقمنا في اهلنا وتركنا الغزو. كفاية كده بقى احنا بنقاتل من ايام بدر. فاحنا بعد فتح مكة بقى خلاص كفاية كده ربنا فتح مكة والدين بدأ ينتشر وبدأ يخرج خارج مكة والدنيا كلها خلاص بقى - [00:15:11](#)

فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بابيدهم ولا تلوكا. فكانت الاقامة الاقامة في البلد وترك الغزو هي التهلكة. عكس المتبادل المتبادل للذهن كانت الاقامة في الاوطان وترك الغزو هي التهلكة. وترك الانفاق في سبيل الله. اذا فان يكفر بها هؤلاء خلي ده شعار عندك - [00:15:27](#)

لو سبت مكانك فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها كافرين او عى لما انت تبقى دعاية لشيء تسيبه. ولا تكونوا اول كافر به. فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوم - [00:15:49](#)

ليسوا بها كافرين. اولئك الذين هدى الله آآ استمرار دايما معنى الهدایة هنا اي ان الانبياء عشان ما يتباردش في الذهن من قصة سيدنا ابراهيم ان الانسان ممكن يفهم الدين لوحده. لازم ينزل وحي - [00:16:04](#)

وده من من حكم تكرار كلمة هدى الله ذلك هدى الله. يهدي به من يشاء. اولئك الذين اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة. اولئك الذين هدى الله. ليه تكرار في كل اية ان ربنا اللي هداهم؟ ربنا اللي علمهم. ربنا اللي اتاهم الكتاب والحكم والنبوة. ده زي ايه؟ مقدمة للاية اللي جاية بقى - [00:16:22](#)

وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء عشان ما حدش يظن ان ممكن حد يصل بدون وحي الانسان البشرية

في حاجة الى الوحي. وهنتكلم عن الموضوع ده في الاية اللي جاية. اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى. هنا طبعا بييجي في التفسير مسألة لكن - 00:16:42

هي خارج انزارنا آآشروع من قبلنا هل هو شرع لنا او ليس شرعا لنا؟ اللي عليه المحققين ان آآ هو شرع لنا ما لم يأتي في شرعا نص خلاف. ايا كان يعني كل لا اسئلكلم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين. هذا الوحي وهذا الدين لازم واحنا بنبله - 00:17:00

ما ناخدش قصاده اجر. اكتر حاجة تجيب لك التهمة انك انت تعرض دين زاهريا قصاد الناس ان في قصاده حاجة انا هعلمك الدين بس تدييني صوتك. انا هعلمك الدين بس تدييني فلوس. انا هعلمك الدين بس تدييني منصب. انا لا - 00:17:20

لازم لا اسئلكلم عليه اجر وده لازم يبقى شعار في الدعوة دي فيما اعلم والله سكت يعني هي اقتده يعني هي اصلها اقتدي فيما اذكر يعني اسمها بتتفق عليها في اصلها فبهداه مقتدي. فيما اذكر والله وبعدين اشوف لك انما ده اللي انا اذكره يعني - 00:17:37

فيكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدي قل لا اسئلكلم عليه اجرا. الخطاب هنا بقى رجع للنبي صلى الله عليه وسلم معقول - 00:18:08

واحنا قلنا كلمة قل اللي اتكررت اكتر من اربعين مرة في الصورة قل لا اسئلكلم عليه اجره ان هو الا ذكره للعالمين. عالمية القرآن وعالمية الرسالة وان لازم الانسان دايما يستشعر ان رسالته رسالة عالمية - 00:18:18

ان هو بيتنمي ومؤمن بدين. الدين ده احنا مطالبين نبلغه للعالم كله. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرنا كتاب انزلناه اليك مبارك لتخريج الناس. كل الناس من الظلمات الى النور. تخرج الناس كلها من الظلمات الى النور. اني رسول الله اليك - 00:18:33

جميعا النبي صلى الله عليه وسلم كان كل الرسول بيعث في قوم خاصة وبعثت بعثت الى الناس عامة. رسالة عالمية وما قدرها الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:18:53

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قرطيس تبیدونها وتخفون كثيرا. وعلمتم ما لم تعلموا انت ولا اباوكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعنون. هذه الاية ما او هذا الجزء من الاية ما قدر الله حق قدره اتكرر تلات مرات - 00:19:10

في القرآن اتكرر هنا في سورة الانعام وفي سورة الحج في بتاعة اية ضرب مثل فاستمعوا له ويذكر في صورة الزمر في اخر الزمر آآ والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطوية بيمنه. مشهد منهم بتاع سورة الزمر في البعث - 00:19:30

يوم القيمة ومشهد في الخلق لن يخلقا ذبابا ولو يجتمع له. ومشهد في الوحي. وકأن دول التلات حاجات اللي رينا بيعرفنا خطورة غيابهم عن البشر وان اغلب الطعون اللي بيطعن بها في دين او في اي دين بتيجي في التلات دول - 00:19:50

الله عز وجل الخالق ودول الملحدين الله عز وجل بيعث ودول المشركين الله عز وجل نزل وحي ودول اللي بينكرروا الوحي التلات حاجات دول التلات اشياء دول الله عز وجل الخالق - 00:20:09

الله عز وجل بيعث الدار الآخرة. الله عز وجل نزل وحي هنتحاسب عليه عشان البعث كل واحدة من دول تضرب طائفة من الطوائف الضالة ماشي؟ ففهم ما واي حد بيطعن في التلات دول في قدرة الله على البعث - 00:20:25

او ان الله عز وجل نزل وحي او ان الله عز وجل هو الخالق. ده لم يقدر الله عز وجل حقه. هو بيطعن في صفات الله عز وجل. اللي معنا النهاردة اية الانعام - 00:20:41

قدر الله حق قدرى اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء جريمة اكبر جريمة في الحياة ابعاد الناس عن الوحي انا عايز اقول ان يعني ابعاد الناس عن الوحي - 00:20:51

ده جريمة اشد جرما من محاولة اطفاء الشمس يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. يعني اللي عايز ولن يستطيع يعني اللي عايز يطفئ الشمس اللي عايز يمنع المية من الناس ده جريمة. جريمة في حق البشرية كلها. لكن اللي عايز يبعد - 00:21:08

بعد الناس عن الوحي اشد جرما من هذا احنا مش فاهمين يعني ايه خطورة ابعاد الناس عن الوحي دي مصيبة ان تنقطع الارض عن السماء دي مصيبة. قطع صلة الارض بالسماء. قطع الناس عن ربهم دي مصيبة. كيف يتصل الناس - 00:21:29

بربهم اذا لم يكن هناك واحد. كيف نعرف مراد الله؟ كيف ننجو؟ كيف نعرف؟ كيف نختلف؟ كيف نعيش ازاي الاسباب اللي هتهيأنا للبعث؟ للحياة الخالدة لتعيم الجنة لرؤيه وجه الله - 00:21:46

مجرم اللي بيقول ما انزل الله على بشر من شيء ده اكبر جريمة في على وجه الارض. ومن اظلم زي ما بييجي معنا من افترى على الله كذبا او قال اوحى - 00:22:02

اليه ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله وما قدروا الله حق قدرى هو مش هو كده بيتهم الله اللي بيقول ما فيش وحي - 00:22:14

او على شاكته ان الوحي ده كان ايام النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن ده كان ايام النبي صلى الله عليه وسلم واحدنا مش محتاجين دلوقتي ما ينفعش نطبقه دلوقتي. او ان هو لا يصلح لكل زمان ومكان للقرآن. او ان هو مش رسالة عالمية. ده نفس الجريمة - 00:22:25

ده مشترك في نفس الجريمة عشان كده ربنا اتبعهم باللي قال انه جاب وحي من عنده او الاول نسب الى الله ما لم يقله قال ان فيه وحي ثم ادعى كلام ربنا - 00:22:40

اه نسبوا الى الله ده اللي هو افطار على الله كذبا. او هو ادعى انه هيأتي بديل اوحي اليه ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. هنشوف بقى ازاي - 00:22:50

كل دي محاولات لصد الناس عن الوحي. كل دول مجرمين. والعقاب اللي جاي هنا بتاعهم اللي هو في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا ده اشد الناس اجراما. ليه؟ اولا هذا يسيء الظن في الله. ان الله عز وجل يخلق الخلق - 00:23:00

احنا قلنا من قدر الله حق قدرى تلات حاجات. الخلق بتاعة الحج والبعث بتاعة الزمر والوحي بتاعة الانعام. لازم المسلس ده يبقى في زهتنا ان الله عز وجل يخلق الخلق - 00:23:19

ثم يتركهم الله عز وجل يتركهم بدون وحي وما يعرفهمش كيف يعيشون ازاي ده حتى بالعقل كده لما فلاسفة الاغريق زمان لما حبوا يهربوا من الموضوع ده قال لك ايه - 00:23:30

الله اعزم من انه يهتم بالتفاصيل الدقيقة بتاعة البشر دى. فخلق الخلق وسابه يكمل لوحده واعطى للبشر عقل عشان يعيشه لوحدهم هم عايزين يهربوا من سلطة الواحد. هو ليه تعال نرجع الاول؟ ليه الناس تقول ما انزل الله على بشر من شيء؟ ايه الدافع الرئيسي لو قعدنا نمخور وراهم كده في ضمائرهم جوة كده - 00:23:48

ايه الدافع الرئيسي انه يقول ان ربنا ما نزلش واحد تكليف ما هو في وحي احنا قلنا المسلس خلق طب ربنا خلق الخلق مش هيسيبهم نزل لهم وحي هيحاسبهم على الوحي هيبعتهم - 00:24:12

المسلس ما قدر الله حق قدر الحج لانعام الزمر يبقى انا هتحاسب لأ. يبقى انا يا اما اعمل ايه؟ يا اما اقول هم بقى والعياز بالله. يا اما اقول ما فيش بعث - 00:24:26

بعمل اللي انا عايزه يا اما اقول مش ربنا اللي خلق اصلا ما فيش حاجة يا اما اقول هو اللي خلق وفيه بعس بس ما فيش وحي طب امال هتحاسب على ايه براحتكم كل واحد يبقى اهم حاجة يبقى انسان كوييس - 00:24:36

كوييس دى بمفهوم مين؟ في مفهومكم لكم. حاجة نسبية. ما فيش حق مطلق. ما فيش حاجة اسمها حقول فدا مجرم وبعدين معقول الرحيم اللطيف خلق الخلق ويرزق البشر وما يعلمها - 00:24:50

نعيش ازاي؟ حتى محمد الامام محمد عبده عفا الله عنه. له كلام رائع في في يعني ايه؟ ان العقل كده بالعقل كده البشر محتاجين لوحى محمد رشيد رضا في تفسير المنار. ذكر كلام رائع. هو اصلا ده مقتبسه من رسالة اسمها رسالة التوحيد لمحمد عبده. ازاي الفطرة بتقول ان انت - 00:25:10

رجل واحد يعني مسلا البشر بطبعهم اسمهم انس وناس يعني محتاجين انس يعني محتاجين يعيشوا مع بعض يعني الانسان بفتراته بفتراته كان اجتماعي طب هيعيشوا مع بعض طب هيختلف هيطبقوا كلام مين؟ ما هو معنى ان ما فيش وحي ان بقت غابة. الاقوى

هو اللي هيفرض كلته - 00:25:32

انا معندي سلاح وانا مسيطر على العالم. يبقى انا اللي هافرض مفهومي البشري وبعدين البشر لما بيتسابوا لعقولهم بيضيعوا الدنيا.  
لذلك بيرووا عن بعض السلف ذكر الامام الطبرى وغيره في التفسير. قال اذا اردت ان تعرف جهل العرب - 00:25:51  
فاقرأ ما بعد المائة من العام وهيجي لنا تخاريف يقول لك حط الاكل هنا ولو الريحة نقلت شوية من الاكل هنا يبقى يروح للاله. لأن الدابة دي ما تركهاش لو عدت مش عارف كم سنة. لأن البنت لازم تتواجد. لأن - 00:26:08

اضبط تحس ان هم وانت لما تيجي تبص في بعض التشاريع البشرية وخاصة اللي في العبادة ازاي الانسان حاول يعبد الله سواء في معتقده او يلحق لما بيبعد عن الوحي تلاقيه بيخرف - 00:26:21

ده بيأتي بتخاريف ودي ممكن عايزه تجميئه انك انت تشوف ازاي العقل لما بيتساب لوحده بيشرع تشاريعات مليئة بالتخريف يعني ما هو العقل اه الله عز وجل خلق العقل. لكن عشان العقل ما يتوهش لأن العقل عليه مؤثرات - 00:26:38

خوف من شخص. الخوف من البطش. خوف على الرزق. مشاعر معينة. يحب واحد اكتر من واحد. اللي يضبط المؤثرات اللي على العقل دي. واللي يضبط المشاعر في وحي في قواعد وفي نفس الوقت ربنا سب مساحة واسعة للعقل لكن ادى له قواعد - 00:26:58  
الوحي نزل بقواعد عامة في واحد يقول يعني ايه شريعة يعني الشريعة دي المشكلة اللي بيمني المصالح الحكومية وال حاجات والتفاصيل الدقيقة اللي في الحياة نقول للشرع جه بمحكمات كلية وبقواعد كلية - 00:27:14

وتفاصيل دقيقة في بعض الاشياء واسبيها مفتوحة للعقل البشري انه يستفيد فيها من التجارب البشرية. لما بيمنع هذه القواعد ويبينزه الوحي من بنعيسى في غابة فده انسان مجرم انه يتهم الله عز وجل - 00:27:29

ويسيء الظن في الله وانه يسب الله عز وجل وانه يقول ما انزل الله على بشر من شيء. ده مجرم لذلك زي ما قلنا بيتساوي معه في الاجرام اي وسيلة لقطع الناس عن الارتباط بالقرآن ده متساوي معه في نفس الجريمة. عشان كده جه بعدها سواء - 00:27:46  
افطار على الله كذب. او اللي قال اوحي اليه ولم يوحى اليه شيء. او اللي قال سانزل به كلهم متساوين في الجريمة. النتيجة صرف الناس عن القرآن الواقع المعاصر اللي زي ما قلنا اللي يقول القرآن غير صالح للتطبيق في هذا الزمان. او اللي يقول ان القرآن آآ مش المقصود به الايات الظاهرية - 00:28:03

الحدود الظاهرية او الشريعة لأ ده له تفسير باطني والتفسير الباطني مش معروف والتفسير الباطني طالما ان هو مش معروف يبقى نسبي بيقي ما حدش يفسر بيقي القرآن محظوظ دور العبادة فقط - 00:28:24

كل دول مشاركون في نفس الجريمة. العلمانية مشاركة في نفس الجريمة. كل انسان او اي فكرة عايزه تفصل الناس عن الارتباط الوحي بالنصوص الشرعية القرآن والسنة ده مجرم ده ما قدر الله حق قدره. ده مش عارف قدر ربنا سبحانه وتعالى. وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:28:35

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. مسيرة الانبياء اذ ختمت بكتاب التوراة ثم الانجيل ثم القرآن. مين اللي انزل الهدى ده؟ قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. تجعلونه قراطير - 00:29:00

توبوا دونها وتخفون كثيرا. هنا حصل نقلة عجيبة جدا في الايات خلت المفسرين يقفوا والخطاب مين اللي قال؟ هو اولا تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا؟ ده قولوا واحدا مين اللي عمل كده؟ اليهود - 00:29:15

وهنتكلم تجعلونه قراطيس دلوقتي طب الخطاب وما قدرروا الله حق قدره احنا كنا ماشيين مع المشركين قل لا اسألكم على اخر اية قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكر العالمين. ده خطاب النبي وسلم لمين؟ للمشركين. وما قدرروا الله حق قدره اذ قالوا ما - 00:29:31

فانزل الله على بشر من شيء. مين اللي قال ما انزل الله على بشر من شيء؟ النفوسيين مختلفين اختلروا. بعضهم قال دول المشركين وانهم كتر الضغط النبي صلى الله عليه وسلم عليهم من اول السورة قل ايات القرآن قال له طب بص بقى - 00:29:48  
هم كانوا بيقولوا ايه؟ لأن مش انت الرسول. مش انت الرسول. قال له طب بص ما فيش وحي اصلا مع انهم المشركين كانوا بيروحوا

لأهل الكتاب. وكانوا مسمينهم أهل العلم وأهل الكتاب. وكانوا حاسين بالنقض إن دول عندهم علم - 00:30:07

ويقولوا كده لولا انزل الكتاب على اللي هي في آخر الانعام اللي معنا في السورة او يقولوا المشركين كانوا بيقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكتنا اهدى منهم. لو جالنا كتاب زيه هنؤمن. يعني هم بيعرفوا ان عندهم كتاب. المشركين - 00:30:23

بس بعضهم بيقول الكتاب ده مش لنا. ده خاص باليهود فربنا بيقول للمشركين من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وعدوا للناس.

يبقى في ناس قالت ان اللي قال ما انزل الله على من شيء مين - 00:30:43

مشركي قريش الو والنبي صلى الله عليه وسلم بيجادلهم ويحتجهم وجاب لهم قصة سيدنا ابراهيم وقال لهم اهو سيدنا ابراهيم اهو ربنا سبحانه وتعالى هداه واتى الحجة على قومه. وكل الانبياء دول ربنا هداهم ونزل لهم وحي. وانا في ختام هذه المسيرة فمما

تعجبون قاموا عملوا ايه بقى؟ قاموا نسفوا المسألة دي كلها - 00:30:58

كفروا بما كانوا يؤمنون به المشركين كفروا بما كانوا يؤمنون به ان في الانبياء ربنا اوحى اليهم قالوا لا لا لا خلاص احنا غيرنا رأينا

ودي نقطة مهمة قوي خطورة - 00:31:18

انك انت بتجادل و بتناقش مش عشان توصل للحق. انك انت عندك مذهب متغصب له فانت بتناقش وانت متغصب فانت ممكן توصل انك بمبادئك كلها عشان تكسب اللي قدامك. والمشركين عملوا كده - 00:31:33

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم مش انت بتؤمنوا بسيدنا ابراهيم؟ اه. وان سيدنا ابراهيم كان رسول؟ اه. وسيدنا ابراهيم ابو الانبياء. طب ربنا نزل وحي على سيدنا ابراهيم. ونزل وحي على كل ستاشر - 00:31:49

وانا في الختام ده فمما تنكرون الوحي قارنوا بما جئت به من وحي ومن الكلام السابق انا ادعوا الى التوحيد والكتب تدعوا الى التوحيد انا ادعوا الى آطاعة الله عز وجل ما بطلش منكم اجر. وكذلك كل الانبياء انا ادعوا قارنه عشان تعرفوا انه من مشكاة واحدة.

قالوا طب خلاص ما انزل الله على بشرهم شيء - 00:31:59

في مفسرين قالوا ان في سبب نزول مروي عن آسعيد ابن الجبير مرسى سعيد الجبوري تابعي ما ادركش النبي صلى الله عليه وسلم. فيبيسموه مرسى. الشاهد ان اللي قال الكلمة دي يهودي. تخيل - 00:32:19

اسمه ما لك ابن الصيف يهودي بيتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بيحجوا فكان ملكي من الصيف حبر من علماء اليهود سمين وقال له النبي صلى الله عليه وسلم في انشدك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه - 00:32:34

انشدك بالذى انزل التوراة على موسى. هل تجد في التوراة ان الله يبغض الحبر السمين فمالك ابن الصيف حسان هو ايه بيتهزا يعني حاسس ان الكلام بييجي عليه لما بييجي على شخصه - 00:32:54

قال له ايه؟ قال له ما انزل الله على بشر من شيء. شف التعصب والحمية والعصبية خلته ايه؟ خلته يكفر بدينه. عشان يكسب بس. النبي يقول له انشدك بالذى انزل التوراة على موسى. قال له ايه؟ قال له - 00:33:09

اصلا ربنا ما نزلش حاجة. ما انزل الله على البشر من شيء فلما رجع اليهود قالوا له انت قلت ايه اللي انت عملته ده حتى في بعض الروايات انهم نزعوا منه مرتبة الحبر نزعوا الحبرية دي شالوها منه - 00:33:23

وان هو لا غضب. الامام اللغوي ذكر الامام القصيري له تعليق جميل قوي على الحثة دي. بيقول ايه؟ بيقول وقد يبلغ الحمق بصاحبه خد بالك من النقطة ديت ان دي للاسف احنا بنعانيها اليومين دول في النقاشات من حتى بعض الاخوة مع بعض ان هو من كتر

الحامية عايز يكسب اخوه في النقاش ممكنا يكفر بمبادئك كان بيقول - 00:33:36

بها من قبل عشان يعني ممكنا اخ يقول لواحد في وسط النقاش يقول له مش انت كنت بتقول كذا وانت قلت الدين قبل كده كذا؟ يقولوا لي لا لا انا عمري ما قلت كذا. والدين اصلا مش كده - 00:33:57

عشان مجرد بس انه يكسب في النقاش يعني احيانا الحمية تأخذ الانسان لهذه الدرجة. فيتعلق بيقول ايه قد يبلغ الحمق بصاحبها الى حد ان يتبرأ فيه من مذهبة ومعتقداته. ليه؟ اغاظة لخصمه على زعمه. ولكن - 00:34:07

النقطة اللي كاتبة دي خطيرة جدا بواحد اللسان في حق المولى لا تغتفر يعني مش معنى انك حمية فغلطت في ربنا ان ربنا يعديها لك.

انا لما قررت الكلمة دي افتكرت الحديث بتاع - 00:34:27

والله لا يغفر الله لك كل ما يعدي على اخوه يقول له آآ توب وانزع يقول ذرني وربني. فحس ان بيتفغل في النقاش الراجل الطائع العالم الشيخ وعاصي بيكسبيه زارني وربني. فقال له انت عملت ايه؟ طب والله لا يغفر الله لك - 00:34:41

قال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي قد غفرت له واحببت عملك. خطر قوي او النقاشات لانتصار النفس دي خطر شف قد غفرت له واحببت عمله. عجبتني كلمة وبواحد اللسان في حق المولى تعالى وتقديس مما لا تغترف - 00:35:03

لذلك بدأ الله الآية زي ما بيقول ما قدروا الله حق قدره اوعى تخش نقاشات مجرد عايز تكسب واحد صفر ويرد عليك وناس قاعدة بتسفف والنقاشات على الفيس ويقول له والثاني يقول الله اكبر وانا جبت عشرة لايك - 00:35:24

تحول الموضوع لايها؟ لمصارعة ودي الضربة القاضية واية رد عليه اية كده يا شيخ. تحس والناس قاعدة هو ده ايه؟ هو ده الاصول الحق وده الوحي اللي نزل من السماء ولطريقة البحس عنه - 00:35:42

خطر جدا لذلك من العجيب ان الآية ديت وكلا سببي النزول يصح في الآية سواء المشرك او اليهودي المشركين قالوا كده او اليهود قالوا كده جت بعد قصة سيدنا ابراهيم كان ربنا - 00:35:57

بعد ما قال وتلك حجتنا اتیناها ابراهيم جت الآية دي لأن ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء لا ينقصهم الحجة سواء كان مشرك او يهودي. الحجة واضحة ربنا اتیناها سيدنا ابراهيم - 00:36:09

واللي عايز يصل للحق بيصل باقل شيء. لكن هؤلاء يلجون في العناد لما تلاقي واحد كده معاند وممكن يتبرأ من مذهبه ودينه. زي ما ذكر الامام الطبرى في بعض الروايات. هم اصلا هنا لما نزعوا منه الحبرية اعطوها الكعب ابن الشرف بدل ما لك ابن صيف. كعب الالشرف نفسه في بعض - 00:36:21

بعض الروايات ذكرنا الامام الطبرى ان بعض المشركين لما راحوا سألوا اليهود السؤال بتاع آآ سورة النساء اللي هو مين مين الاقرب؟ هؤلاء اهدي من الذين امنوا سببلا؟ سألوا اليهود مين اللي اقرب الى الايمان؟ نحن المشركين يعني؟ المشركين بيتكلموا عن نفسهم احنا - 00:36:38

المشركين الاقرب ولا هذا الرجل الذي انتظر بيقوله على النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه. هذا الرجل الذي انتظر من قومه. بيقولوا له لليهود نحن نصل الرحمة ونقرى الضيف ونطعم المسكين وهذا الرجل الذي فرق بين الوالد وولده. فاليهود قالوا للمشركين انت اهدي سببلا - 00:36:58

اليهود اللي عندهم توراة والتوحيد والوحي يقولوا طبعا هم عارفين الحقائق حتى اللي حرفوها يقول للمشركين ان الاوثان اللي ما لهمش علاقة اصلا بهم خالص. لكن شف العناد مع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انت اهدي الذين من الذين امنوا سببلا - 00:37:18

وفي بعض الروايات ايضا ان قالوا لأ احنا مش هنصدقك الا لما تسجد للاصنام دي. فسجد للاصنام. شف العناد هو عناده مع النبي صلى الله عليه وسلم وصله لايها انه قال لما عرف حقيقة وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:36

فبيسأله بيقول له نويت على ايه؟ نتبعه؟ قال له نتبعه. عداوته ما بقيت الحاجات دي وصل العناد يؤدي للكفر قال انا خير منه العناد خطر فالانسان لانه بيتصير لنفسه ما قدر الله حق قدر هو مش مش بيحس عن رضا الله. هو بيحس على ان هو يتصير. ده خطر جدا. طب نعمل ايه بقى في - 00:37:49

تقول وتسكت قول الله ثم ذرهم في خوضهم ما تكملاش. النقاشات هنا مش هتجيب نتيجة لما تلاقي وكتير من الناس وحتى انا لما بشوف مسلا نقاشات او كده الواحد بيقى مستفز وعايز يرده ويقول له لكن هنا ربنا بيقول لك قل الله ثم ذرهم. ده خوض - 00:38:15

ضرب ضرب ده مش بحث عن الحق. ولا نقاش. ده ربنا سماه ايه؟ خوض. الخوض ده اللي ماشي بيقول لك الاصل كلمة الخوض اللي بيمشي في بركة ومش شايف رجله المية معكرا فمش شايف الارض فرجله ماشية مش عارف بيحطها فين مش عارف ايه اللي

فكذلك اللي بيتناقيش لاجل الانتصار هو ممكن يروح في اي مصيبة زي ما اللي ماشي في بركة ممكن يدوس على اي حفرة ممكن اي حاجة تحصل له ممكن اي حاجة تأزية. كذلك ده خوض - 00:38:51

يسير في غير طريق في متاهة. قل الله ثم ذرهم. وده لعب ربنا سماه خوض وربنا سماه ايه؟ لعب قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فانت برضه لما تلاقي النقاش قلب خناقة كده وده بيشعج فلان وده بيشعج فلان اسكت. اسكت خلاص - 00:39:04 عشان انت ما تنتصرش لنفسك قل الله ثم ذرهم. قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. اه. تجعلونه نيجي بقى للایه؟ احنا قلنا بقى مين اللي قال - 00:39:29

انزل الله على بشر من شيء. اما اليهود او المشركين. لكن الجريمة ايضا وهنا ربنا حطها كجريمة ضمن جريمة ما انزل الله بها من شيء. هي هيها جريمة تقطيع الدين قطع. وعرضه على الناس جزء واحفاء جزء - 00:39:44

تساوي جريمة ما انزل الله على بشر من شيء. طب ازاي؟ معقول اللي عرض جزء من الدين ونبي جزء زي اللي خبى الدين كله ايوه نعم ليه؟ لأن الدين وحدة متكاملة. ادخلوا في السلم كافة. كلمنا في المسألة دي بالتفصيل في شرح خواتيم سورة الحجر. في قول الله عز - 00:39:59

بل الذين جعلوا القرآن عضين. قطعوه هنا دي نفس المعنى. تجعلونه قراطيس. يعني ايه تجعلونه قراطيس؟ احنا من كرم ربنا علينا 00:40:18

ومن الهمم الله عز وجل هذه الامة التي حفظها الله عز وجل من الضلال ان ربنا وفق الامة لجمع المصحف في كتاب واحد - في عهد الصحابة كان القرآن مكتوب آآ في الرقاع والعظام وغير ذلك مفرق. كانت هذه الامة الفاضلة لا يخشى عليها من التحرير والتبدل لكن مع دخول اجيال جديدة في الاسلام يخشى من هؤلاء. فربنا عز وجل لهم - 00:40:38

الصحابه بجمع المصحف. اليهود كانوا يعملوا ايه ؟ لأن ما يحطوش القرآن كله او الكتاب بتاعهم كله في كتاب واحد لأن عشان لو اتحط في كتاب واحد هيتعرض على ناس كتاب واحد. يقسموه ملفات صغيرة. قراطيس. حنت كده ايه؟ ملف كده. ده وده يفصلوهم عن بعض - 00:40:56

ويعنوا حنت ده مسلا بتاعة ايه حاجات عن الاخلاق؟ اه طلع دية للناس. دي عن الحدود والسرقة والزنا لأن ده عن ايه؟ الولاء والبراء لا داعي له برضو. ده عن تحكيم الشريعة لا عين ده برضو. ده عن مسلا السماحة وسماحة الاسلام اه طلع ده. ده كده يبدأوا - 00:41:14

شوفوا اللي متناسب مع اوائهم. بعدين افرض مسلا ايه واحد سرق مسلا وهو متضايق منه. اه طلع لي بتاع السرقة عشان انا محتاجه. اه اقطع. طب خلاص واحد تهريب سرق عين ده دلوقتي هي كده بقت ايه آآ عارفين كل حاجة تنفع وكل حاجة ما تنفعش انت بتفتح الدرج اليمين اللي بينفع والدرج الشمال - 00:41:32

الايه ده ما ينفعش. انا كنت في المرور النهاردة فانا موضوع اللي ينفع ولا ما ينفعش ده انا شفته بعانيا يعني. المهم فتجعلونه قراطيس تبدونها؟ يعني هو يقول لك انا ما انكرتش الشريعة. في في وعي - 00:41:52

في شريعة في شريعة فين اهو فين الباقى بتاع وتخونه كثيرة. دي كانت جريمة اليهود ودي خطورة التربية الدينية امسح لنا دي خطورة التربية الدينية اللي بيتعرض فيها للطلبة ان الدين الاول مش مش من المجموع الرئيسي. ويتعرض اجزاء - 00:42:10

منتقاها من الدين مش يتعلم الطالب المصحف ان الدين عندنا ايه؟ اه المصحف اهو. هنبدأ باليه؟ هنبدأ من اول يتساب على بعضه كده. هناخد الایات دي تتشرح لنا واحنا ماشيين اهو. قابلنا صورة الممتحن - 00:42:31

انا ولا امراء ناخد قابلنا سورة القلم وفيها اطعام مسكيين. ناخد برضو ما فيش مشكلة. قابلنا اخلاق ناخد ونتعلم. قابلنا صلاة طول ما احنا ماشيين قابلنا بعث. قابلنا المجادلة. قابلنا الاحقاف. قابلنا طول ما احنا ماشيين ما فيش مشكلة. ناخد - 00:42:43

دي نتساب على بعضه كده. انما نصوص منتقاها وتغير على حسب الاهواء الشخصية. ده خطير. والظاهر انه بيعرض نصوص. تجعلونه ده ربنا حطها في اية واحدة مع نفس الجريمة بتاعة وما قدر الله حق قدره اللي قال ما انزل الله على مسلم شيء - 00:42:55

فكان سواء اللي قال ما انزل الله على بشر من شيء آآ المشرك او اللي قالها اليهودي يعني حتى آآ اذن الامام البقاعي طب لو على القول بتاع ان اللي قال مالك ابن الصيف ده يهودي - [00:43:13](#)

وحتى اليهود زعلوا منه لما قال ما انزل الله من شيء. ليه ربنا قال اذ قالوا ما انزل ما قالش اذ قال الا ان اليهود رضوا بهذه الجريمة ورضوا بالجريمة دي عن طريق حاجتين - [00:43:28](#)

انما ما عنفوش تعنيف قوي بالقتل مسلا لان ده واحد كفرة عندهم. او انهم يجعلونه قراطيس. ما انت متساوي معه في نفس الجريمة. يعني انت بتزعق لمالك بن الصيف انه قال ما انزل الله على بشر من شيء وانت بتجعله قراطيس - [00:43:42](#)

لذلك الامام ابن عباس بيقول في قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. اي ان لم تبلغ اية واحدة من القرآن فكأنك لم تبلغ القرآن. كله - [00:43:58](#)

قنا الدين ده وحدة متكاملة. يجعلونه قراطيس تبيدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم. الخطاب ده بقى ان هو المشركي قريش او للمؤمنين او لليهود او غير ذلك. مين اللي علمكم الحاجات دي - [00:44:13](#)

مين اللي علمكم تاريخ الامم السابقة ومين اللي علمكم غلت الروم واكتشفتم فعلا ان هي من بعد غلبهم سيفلبون. مين اللي قال لكم كل من انزل الكتاب الذي جاء به - [00:44:28](#)

هو بيقولوا لان الكتاب دايما في الغالب في القرآن لانه كتاب مكمل اه مكمل الاصل هو الكتاب التوراة. ثانيا ده دول الرد ردين على كل الایات اللي زي كده مسلا للمؤمنين - [00:44:43](#)

بتوع الاحقاف قالوا نفس في اخر سورة الاحقاف انزل من بعد موسى هنا برضه من بعد موسى. قال له عشان حاجتين. الحاجة الاولانية ان كتاب سيدنا موسى هو الكتاب الرئيسي اللي هو التوراة. والانجيل مكمل لبعض الاشياء يحل بعض الاشياء يحل. حتى بعضهم قال انه ما فيش فيه تشریعات - [00:44:59](#)

هتلاقي النص القرآن على خلاف ما بين العلماء. انما نص القرآن انه بيحل بعض الاشياء ويحرم بعض الاشياء. فده كتاب مكمل. النقطة الثانية ان كان الواقع الواقع ان كان جيران - [00:45:15](#)

هم اليهود. والتعامل كان الغالب مع اليهود. وكان النصارى كانوا بعيد عنهم شوية في نصارى نجران خلاص والتعامل معهم جه في صورة العمارة. الشاهد نرجع قل الله زو مذرهم في خوضهم يلعبون. علمتم اه احنا كل ما علمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم؟ قيل - [00:45:25](#)

آآ مين اللي علمكم الاشياء اللي انتم اتعلموها دي؟ وانتم كنتم جهله انتم اميين لم تكونوا تعلموا شيء عن السماوات وعن الارض وعن الحياة وعن الامة كلها. مين؟ قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - [00:45:40](#)

والذي انزل الكتاب مسيرة الوحي متصلة مستمرة لن يستطيع احد لن احد ان يقطعها. وهذا كتاب اي القرآن انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه. بركة هذا القرآن في اشياء كثيرة جدا - [00:45:54](#)

احتوى يعني عظيم النفع في كلمات قليلة. آآ بركة القرآن في القلب اللي انزل عليه قلب النبي صلى الله عليه وسلم في النفع يهدي التي هي في كل شيء مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى وده اعجاز ان آآ مكة تتسمى ام القرى عشان - [00:46:11](#)

هي هتصبح ام القوى. الواحد بيتعجب لما كانت تنزل مسلا ايات في مكة واحنا في قمة الاستضعف وتهدد بالاستئصال. يعني اتعمل عليك شعب ابي طالب حصار. ان انت مهدد بالاستئصال. مهدد بالقتل. الدعوة كلها - [00:46:31](#)

ان كلهم يموتو وتنتهي الدعوة وهذا لن يحدس يعني لك اتخيل هو مهدد بهزا وتيجي ايات ان القرآن رسالة عالمية. ان مكة ام القرى في العالم. انا مش متخيلا اللي كان عايش في صحراء مكة كان بيتلقي هزه الایات ازاي - [00:46:50](#)

اي يقين هذا؟ اي يقين زي بالظبط لما في الاحزاب ومحاطين ويختلفوا على نفسه انه يروح الخلاء ويبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسور قصر وقصير. او النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:47:08](#)

هجرة وهو سايب البلد وماشي وبيبشر سراقة بسواري كسرى. كيف كانوا يتلقون هذا الصحابة كمان كانوا بيتلقوها ده ازاي الواحد من

المعاني اللي مستشرعها اليومين دول وانت بتقول مع الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:47:20

هي تامة اتمها الله عز وجل وستتم في العالم انت ممكنت قول التامة ديت وانت في قمة الاستضعف لكن انت موقن ان هي تتم طب انت على الاقل الوقتي شفت مراحل ازدهار للإسلام في التاريخ ودلوقي المسلمين كثير وفيه كعبة وفيه يعني يقول لك عدد الحج مش عارف ثلاثة مليون لأنص - 00:47:39

اربعة مليون الكلام ده كان اه كان كم واحد اصلاً مسلمين قبل كده؟ كانوا كيف كانوا يتلقون هذا المعنى العظيم ده ان هذا الدين مكة تصبح ام العالم كله. العالم هيأتها من كل حدب وصوب. هذا سيحدث - 00:48:00

ويقين بقى سيدنا ابراهيم اللي قبل كده خالص اجعل هذا بلداً امنا واجعل هذا البلد امنا ازاي؟ ازاي ان كل الناس واجعل افيدة من الناس كلها من الناس تهوي اليهم؟ ازاي اليقين ده في مكان صحراء اصلاً بواط اصلاً لا يصلح - 00:48:18

الزراعة بارد الزرع. ايه اليقين ده؟ كيف كانوا يتلقون هذه الاية استمراراً برضه ان القرآن رسالة عالمية وستتم لتنذر ولتنذر ام القرى ومن حولها العالم كله. والذين ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى ده يتكرر معنا كثير في السورة. ما تشغلش بالك. اللي مش خايف من الآخرة - 00:48:35

مش هيؤمن وذكر به خدناه قبل كده ان تبسل نفسه بما كسب. اللي هيؤمن اللي خايف من الآخرة اللي مصدق ان في اخره هو اللي هيؤمن بالقرآن كنا لو عايزين نرتب الایات بتاعة ما قدر الله حق قدره بيقى الاولانية بتاعة الحج - 00:48:56

الثانية بتاعة الزمر الثالثة بتاعة الانعام تؤمن الاول ان الله الخالق وتؤمن ان في بعث وبالتالي في وحي هنتحاسب عليه. ده دي التلات التلات حاجات دول. ده التسلسل الطبيعي ان الانسان يرتفع في الایمان. لكن واحد اصلاً مش مؤمن - 00:49:12

الاخرة ومش خايف انه بيعث ولا يفكر في المستقبل الاخربي بتاعه مش هيهمه القرآن ربنا بيقول له الذين يؤمنون بالآخرة هو لا يؤمن بالقرآن. والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وكرد فعل طبيعي في حياته يعظم الشعائر - 00:49:26

وهم على صلاتهم يحافظون. يعظم الشعائر احنا لسه لنا قد ايه كده؟ آآ طيب عشان ما نطولش استمرار لهذه الجريمة ربنا جاب طرق اخرى ان الجريمة مش مجرد انه يذكر - 00:49:43

ممكنت يقول لأ ده فيه وحي ومين اللي نزله؟ الله ونزله على مين؟ على الرسول. ايه هو الوحي؟ ينسب الى الله ما لم يقوله الله عز وجل - 00:49:57

ومن اظلم من افترى على الله. خد بالك ده خطر جداً. وده اللي اتبدأ به مع ان انت متوقع ان الخطر اللي يقول سأنزل مسل ما انزل الله يعني ده متوقع ان ده اخطرهم - 00:50:12

اللي يجيب وحي مضاد. لكن لأ اللي يقول يفترى على الله كذب ده بيدخل في الدين ما ليس فيه. الثاني بيقول انا بيدعو والعياذ بالله الربوبية بيدعى الاولوية بيدعى انه عنده القدرة انه يحط نزام للبشر لكن بيعرف ان ده مش من عند ربنا - 00:50:25

ثاني بينسب الى الدين ما ليس فيه. ده اخطر المجرمين خطر جداً. ودي كانت في في الاديان السابقة ممكنت تحصل بالتحريف. ان هو يغير كلمة يمسح كلمة الرجم يحط - 00:50:45

ايده عليها زي الروايات الكبير الموجودة. طب يحصل في ضيلنا ازاي ايوة مش بس بالنسبة للحاديـث انه ينسب احاديـث الرسول صلى الله عليه وسلم انه يدعى ينسب احاديـث للنبي صلى الله عليه وسلم. الموضوعات - 00:51:00

وبالنسبة للقرآن ده بالنسبة للسنة بالنسبة للقرآن انه يأول المعاني الواضحة يصرفاها الى غير معناها معنى واضح صريح متكرر في القرآن يصرفاها عن معناها او وده بقى الخطورة زي ما ربنا قال ومنهم اميـون لا يعلمون الكتاب الا امانـي. وانهم الا يظـنون. بعدها على طول ايه - 00:51:21

فوـيل للذين يكتـبون الكتاب بـايدـيـهم. استـغلـوا امـيـة الـاميـين دول لما بـقـى في نـاس مش عـارـفة قـرـآن فـيـطـلـعـ واحدـ عـلـيـهـمـ يعنيـ غالـبـ الناسـ مـمـكـنـ ماـ يـعـرـفـشـ حاجـةـ عنـ قـرـآنـ. فـيـطـلـعـ واحدـ يـنـسـبـ للـقـرـآنـ ماـ لـيـسـ فـيـهـ. يـقـولـ - 00:51:44

يا جـمـاعـةـ دـهـ ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ربـناـ بـيـقـولـ كـزاـ وـنجـيبـ اـيـةـ فيـ القـرـآنـ الليـ معـناـهاـ كـزاـ وـكـزاـ وـهـيـ ماـ لـهـاـشـ ايـ عـلـاقـةـ. فـيـنـسـبـ الىـ اللهـ

عز وجل ما لم يقوله - 00:52:00

الله عز وجل يضع قواعد شرعية يجيز قواعد السلف ويحملها ما لا تحتمل. يأخذ ايات ويضربها ببعض يجيز الآيات تشابهات وينسب لها الدين ويبتعد عن المحكمات. يعني لها اكتر من طريقة مذكورة في كثير من القرآن في التبديل التحرير التغيير - 00:52:10

اتباع المتشابهات موجودة في طرق كثيرة ودي ايه؟ اساليب المجرمين في ابعاد الناس عن الوحي ومن اظلم من افترى على الله كذبا. او قال اوحى الي يبقى في واحد قال ما انزل الله على بشر من شيء. قال ما فيش وحي اصلا ان البشر لا يحتاجون الى وحي - 00:52:30

وان البشر مش محتاجين لنظام. وده اتفاهم. بيجي بعد كده واحد اخطر اتنين اللي بيعملونه قراطيس واللي بيفترى على الله كذب الثالث او الرابع اللي بيقول لا البشر محتاجين لوحى - 00:52:48

طب فين الوحي ده؟ انا النبي يدعى ان هونبي. يقول اوحى الي ولم يوحى الي شيء. وده بقى مسيلة الكذاب وغيرهم ومن قال الاخير بقى يقول لا انا مش ربنا اللي نزلني ده انا اللي جبته من عندي. وانا شايف ان انت محتاجين اللي انا بقوله ده - 00:53:06 شايف ان البشر كلهم ان هو عايز يحط مبدأ زي ما هم عايزين يفرضوا الليبرالية على العالم ويقولوا ان ده نهاية الحضارات خلاص.

وان ده اعلى تقدم بشري يوصله البشر. وما عادوش هيوصلوا لفكرة احسن من كده في العالم خلاص - 00:53:27 طب نعمل ايه؟ تفترض على الناس خلاص هي فكرة بشرية اصلا بس برضه تفترض. طب ده بشر على بشر يعني واحد يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ويدخل الخلاء وضعيف وبينما وبيشهو - 00:53:41

وبينسى ويففل ويمرض وضعيف بيجيب فكرة عايز تفترضها على البشر وتسيب كلام رب البشر؟ فدول كلهم نفس سلسلة الاجرام ابعاد الناس عن الوحي ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله دول عقابهم ايه؟ اشد العقاب بقى. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت - 00:53:56

الغمرة ده شبيه بها الانسان اصلها الانسان وهو بيفرق فكل ما بييجي يطلع تجي له موجة فوق موجة في طبقات فوق بعض لا يستطيع النجاة. ضغط الماء عليه طبقة فوق طبقة من طبقات المياه والامواج - 00:54:20

تضغط عليه تخلية لا يستطيع النجاح فكذلك كرب فوق كرب فوق كرب فسميت غمرات الموت يضرب من هنا اعوذ بالله ويضرب من هنا ويضرب آآبقوة يعني شدة النزع والروح وهي بتتفرق في احياء الجسد - 00:54:36

ويضرب في كل مكان ويشعر في كل لحظة بالام الموت الام شديدة جدا نعوذ بالله من ذلك ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى ايه الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم - 00:54:54

الروح بتخاف فتتفرق في كل الجسد فتضرب والعياذ بالله حتى تخرج. اليوم تجزون عذاب الهون. هم عملوا كده بحثا عن العزة فاهانهم الله عز وجل. على السيطرة على الناس. على فرض افكارهم على الناس. اليوم تجزون عذاب الهون. ليه - 00:55:12 افتراء الكذب على الله. نسب الى الله عز وجل ما لم يقله. بما كنتم تقولون على الله غير الحق. ده اللي ادعى لنفسه. ده اتحط الاول. ده المجرم الكبير. او - 00:55:32

اللي عارف ان عند ربنا بس رفض يطبق. تقول له القرآن يقول لك من عند ربنا. تقول له طب يقول لك لا وكنتم عن اياته تستكبرون بدول الصنفين اللي هياخدوا العقاب ده. اللي بيقول على الله غير الحق او اللي يعترض انه من عند الله ثم لا يطبق ولا يسعى - 00:55:42

الى التطبيق هو مش مضطرا ولا حاجة كنتم عن اياته تستكبرون النظام الفاسد بناهم جاب لهم فلوس دايما قريش رفضت اللي هي تتبع النبي صلى الله عليه وسلم عشان نظامها الاقتصادي كله قائم على الوثنية اللي هي كانت عاملها. وحياتهم لذلك. وكذلك كثيرا من الاحوال والرهبان يأكلون اموال الناس بالباط - 00:56:02

دايما الانظمة الفاسدة. ما هو يا جماعة احنا قلنا زي الكلمة الرائعة اللي قالها اكتر من صحابي وكلمة النبي صلى الله عليه وسلم ما

حفزهاش مش حديس مش حديس النبي صلى الله عليه وسلم ما عدش يحفظها لهم. ولا اية اللي هي كلمة نحن قوم ابتعتنا الله لنخرج العباد. من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة - 00:56:25  
الكلمة ديت اه لها اكتر من صحابي في اكتر من موقف. الشاهد لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. هو عارف ان هي حاجة من الاثنين. يا هتعبد - 00:56:45

ربنا سبت دين ربنا هيستعبدك واحد تاني حتى لو انت ما انتاش عارف انت مستعبد انت بيطبق عليك فكر شخص اخر انت ماشي في ركاب اشخاص اخرين ينحتون اصناما ثم يموت الناحتون - 00:56:55

اللي نحت الاصنام مات ثم يعبد هذه الاصنام الاحفاد ومات الاجداد فانت بتعبد فكرة الجد اللي نحت لك الصنم يدرسون دساتير. ثم يموتون فيأتي الاحفاد لاشخاص وهو اصلا مش طب ما انت انت بتعبد ايه اللي حط الفكرة دي - 00:57:12  
يبقى من عبادة انا وجدنا ابانا على امه. يبقى من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. هو عارف ان انت هتخرج من من عبادة رب العباد هتسقط شيء ام ابيت حتى لو في عبادة نفسك - 00:57:33

هو عmad نفسك مش امله يعني تباع الهوا خلاص هنخلص اهو. آآ النزام ده دايما بيجيب لهم مصدر مادي. بيجيب لهم مصدر مالي بيجيب لهم فلوس فربنا بيقول لهم ولقد جئتمونا فرادى. كل اللي انت حصلته هيسيبيك. كل الاعوان اللي معك هيسيبوك. ولقد جئتمونا - 00:57:47

فرادى كما خلقناكم. اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم. الاية دي عايزه وقفه في قراءة تانية. لقد تقطع بينكم. وايه الفرق بينهم؟ المرة الجاية ان شاء الله نوضحها. كل هذا اقول ما تسمعون - 00:58:12

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 00:58:32